التوزيع: محـــدود
E/ESCWA/ENV/1990/INF/1
١٥ آذار/مارس ١٩٩٠
ARABIC
الأصـــل: بالانكيزية

الأمم المتحـــدة

المجلس الاقتصـــادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

المؤتمر الاقليمي المعني بالبيئة والتنمية المستديمة
نيسان/ابريل ١٩٩١
بغـــداد

برنامج المؤتمر

مذكرة الأمانة التنفيذية(*)

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION FOR WESTERN ASIA
MAY 2 4 1990
LIBRARY + DOCUMENT SECTION

(*) تم إعداد هذه المذكرة على اساس القرارات المعنية بالبيئة والتنمية والتي اتخذتها الجمعية العامة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالتشاور مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (والسلطات المضيفة، في حال عقد المؤتمر خارج مقر اللجنة).

90-0231

أولا- مقدمـــــة

١- في قرارها ١٦٥(د-١٥) المؤرخ في ١٨ ايار/مايو ١٩٨٩ حول البيئة والتنمية في منطقة الاسكـــوا، ولاسيما الفقرة ٣ منه، قررت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) الاضطلاع بالأعمـــال التحضيرية اللازمة على المستوى الاقليمي لوضع تقرير عن موقف اللجنة لعرضه على المؤتمر الذي ستعقده الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية في عام ١٩٩٢. وقد دعت الجمعية العامة في الفقرة ١٦ من القـــرار ١٨٧/٤٢ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، عن تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنميـــة، الحكومات الى ان تقوم، بالتعاون مع اللجان الاقليمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة، وعند الاقتضاء، مـــع المنظمات الحكومية الدولية، بدعم أنشطة المتابعة والمشاركة فيها، مثل المؤتمرات التي تعقد علـــى الاصعدة الوطنية والاقليمية والعالمية. وفي الجزء ثانياً قرارها ٢٢٨/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانـــون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، حول مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، أكدت الجمعية العامة على أهمية عقد مؤتمرات اقليمية حول البيئة والتنمية بالتعاون الكامل مع اللجان الاقليمية والتوصية باستعمال نتائج هذه المؤتمرات الاقليمية في العملية التحضيرية لمؤتمر عام ١٩٩٢، إذ تضع في اعتبارها ضرورة قيـــام المؤتمرات الاقليمية بمساهمات اساسية في هذا المؤتمر.

٢- تحدد هذه المذكرة الاهداف التفصيلية للمؤتمر الاقليمي والمواضيع التي ستتناولهـــا أوراق المناقشة، كما تتضمن وصفا عاما لتنظيم جلسات المؤتمر وجدول الاعمال المؤقت للاعمال التنظيمية الاخرى.

ثانيا- اهداف المؤتمـــر

٣- يتمثل الهدف الرئيسي للمؤتمر في دراسة كيفية ترجمة توصيات اللجنة العالمية المعنية بالبيئـــة والتنمية الى عمل في منطقة الاسكوا، اذ دعت هذه التوصيات الى اعادة تقييم النهج الحالية في التنميـــة والتأكيد على اهمية الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لتدهور البيئة على الصعيدين الوطني والدولي.

٤- وقد أدى الوعي المتنامي لتدهور البيئة الى معالجة قضايا البيئة في سياق التنمية ضمن الأهـداف التالية:

(أ) دراسة الوضع البيئي في منطقة الاسكوا من تاريخ انعقاد مؤتمر الامم المتحدة المعنـــي بالبيئة البشرية في عام ١٩٧٢، ومنذ إقرار الاتفاقيات الدولية مثل خطة العمل لمكافحة التصحـــر[(١)]، واتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون (١٩٨٥)[(٢)]، وبروتوكول مونتريال للمواد المستنفذة لطبقـــة الأوزون (مونتريال ١٩٨٧)[(٣)].

---

(١) تقرير عن مؤتمرالأمم المتحدة عن التصحر، ٢٩ آب/أغسطس - ٩ ايلول/سبتمبـــر ١٩٧٧ نيروبي، كينيا (A/CONF.74/36)، القسم الأول.

(٢) أنظر برنامج الامم المتحدة للبيئة، سجل المعاهدات الدولية والاتفاقيات الاخرى في ميـــدان البيئة (نيروبي، آيار/مايو ١٩٨٥) (UNEP/GC/INF/11/Rev.1).

(٣) المصدر نفسه.

(ب) تحديد الملامح الايكولوجية الوطنية والاقليمية، وبذل جهود موحدة لمعالجة قضايا بيئية اساسية في عملية التنمية الاجتماعية الاقتصادية لبلدان الاسكوا، بما في ذلك اتخاذ تدابير لمكافحة تآكل التربة، ومكافحة التصحر، وحماية المياه العذبة والمناطق الساحلية، وادارة النفايات الصناعية، ومراقبة تلوث الهواء والمياه، واستخدام الاراضي في المناطق الحضرية لاسيما في العواصم الميثروبوليانية في المنطقة.

(ج) التوصية باتخاذ اجراءات على المستويين الوطني والاقليمي لحماية البيئة وتعزيزها من خلال ادخال تنمية مستديمة وسليمة بيئيا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان الاعضاء وفي سياساتها القطاعية المتنوعة من خلال تحسين العلاقات بين الضوابط الاجتماعية الاقتصادية والاجراءات العلاجية البيئية.

(د) دراسة استراتيجيات العمل الوطني والاقليمي استجابة للتحديات المتمثلة في ادخال الاعتبارات البيئية في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية المستديمة كاسهامات اساسية في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (البرازيل، حزيران/يونيو ١٩٩٢).

٥- وفي ضوء قرارات الأمم المتحدة والاسكوا ذات الصلة حول البيئة والتنمية والأنشطة الحالية التي تقوم بها البلدان الأعضاء في الاسكوا في هذا المجال، قررت الامانة التنفيذية للاسكوا وبالتشاور مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجلس الوزاري العربي المعني بالشؤون البيئية، عقد المؤتمر الاقليمي المعني بالبيئة والتنمية المستديمة.

وسيكون المؤتمر بمثابة منبر لتبادل المعلومات والخبرات بين البلدان الاعضاء في الاسكوا حول بعض القضايا البيئية ذات الأولوية في المنطقة بما في ذلك التطورات الراهنة والاتجاهات العالمية الجديدة. وسوف تتضمن اعمال المؤتمر تقييم إدخال الابعاد البيئية في الخطط الاقتصادية الاجتماعية وأوجهها العلمية. ومن المتوقع ايضا ان يساعد المؤتمر في البحث عن روابط اكثر فعالية بين المؤسسات المعنية بالبيئة والمؤسسات المعنية بالتخطيط التنموي على كافة الأصعدة. ومن الممكن ان يعمل المؤتمر على وضع استنتاجات وتوصيات لكي تقوم الحكومات باتخاذ المزيد من الاجراءات بشأنها، وكذلك تحديد أنشطة تقوم بها الأمانة التنفيذية للاسكوا من اجل إدخال توصيات تقرير اللجنة العالمية المشار اليه أعلاه، في السياسات والاستراتيجيات الوطنية والاقليمية.

ثالثا - مواضيع للمؤتمر الاقليمي

٦- <u>الموضوع ألف: تقييم المشكلة البيئية المعاصرة في منطقة الاسكوا</u>

- الاتجاهات والتطورات في العقد الأخير.

- سوف يعتمد التقديم والنقاش على تقارير وطنية واسعة النطاق متصلة بهذا الموضـــوع. إضافة الى بعض الدراسات الإفرادية المختارة في هذا المجال والتي تركز قطاعيا على الاتجاهـــات والتطورات في العقد الأخير.

٧- الموضوع باء: الردود الاقليمية على تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية

- في سياق هذا الموضوع، تجري مناقشة القضايا المتصلة بالبيئة والتنمية المستديمة في سيـاق اقليمي، وتتضمن هذه القضايا الأمن الغذائي، والطاقة والقضايا السكانية، والضغط الذي تواجهه المـــدن الكبرى، والزراعة وتآكل التربة، والتصحر والصناعة، وادارة النفايات الصناعية، ودور المرأة في البيئـــة والتنمية.

٨- الموضوع جيم: القضايا البيئية العالمية والاهتمام بتحقيق تنمية مستديمة وسليمة بيئيا

- حماية الغلاف الجوي عن طريق مكافحة تغير المناخ واستنفاذ طبقة الأوزون وانتقال المـــواد السمية والمواد الخطرة عبر الحدود الوطنية وآثارها على منطقة الاسكوا.

- المشاكل البيئية الناشئة مثل هدر التنوع البيولوجي والمخاطر الناجمة عن النفايات الخطرة والتخلص منها.

- العلاقة بين التدهور البيئي العالمي وهيكل العلاقات الاقتصادية العالمية.

٩- الموضوع دال: الاستراتيجيات والاعلانات

- وضع استراتيجيات محددة لخطة العمل الوطني والاقليمي لمعالجة القضايا البيئية الرئيسيـــة في منطقة الاسكوا.

- الاعلانات العربية حول البيئة.

رابعا - وثائق المؤتمـر

١٠- سوف تتضمن وثائق المؤتمر مايلي:

- إعداد أوراق مناقشة تقدمها الحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة بلغة واحدة مـــن اللغتين على الأقل (العربية أو الانكليزية) وتقوم الأمانة التنفيذية بطبعها وتوزيعها بلغتها الأصلية علـــى المشاركين، على ألا يتجاوز عدد الصفحات ١٥ صفحة (بما في ذلك الرسوم البيانية والجداول).

- تقارير أولية حول مواضيع المؤتمر الرئيسية تقوم الأمانة التنفيذية بإعدادها على اساس أوراق المناقشة المقدمة، على ألا تتجاوز هذه التقارير الخمس صفحات، وستقوم الأمانة التنفيذية بترجمتها الى اللغة الأخرى المعمول بها إضافة الى طبعها وتوزيعها.

- إعداد أوراق غرفة الاجتماعات وتوزيعها أثناء المؤتمر.

- الوثائق الاساسية والتي قد يرغب المشاركون في إحضارها الى المؤتمر بكميات كافية لغايات التوزيع، لن تناقش في المؤتمر (١٠٠ وثيقة باللغة العربية، و ٥٠ وثيقة باللغة الانكليزية أو ١٥٠ وثيقة في حال تقديمها بلغة واحدة فقط).

خامسا - البرنامج الجزئي للأعمال التحضيرية الأخرى للمؤتمر

- دعوة الحكومات والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية بتقديم أوراق المناقشة في نيسان/ابريل ١٩٩٠.

- الموعد النهائي لتقديم أوراق عمل المستشارين والحكومات والمنظمات الاقليمية الى الأمانة التنفيذية للاسكوا هو تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠.

- ترسل الوثائق الى الحكومات والمشاركين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠.

- يعقد المؤتمر الاقليمي في نيسان/ابريل ١٩٩١.

سادسا- المشاركون

١١- يقترح ان تستمر أعمال المؤتمر لمدة خمسة أيام وقد يتضمن اجتماعا يستغرق ثلاثة ايام لكبار المسؤولين، يليه مؤتمر مدته يومان للوزراء العرب المعنيين بالبيئة والتنمية. وما لم تقدم أية حكومة تسهيلات لاستضافة المؤتمر، فإنه سيعقد في مقر الاسكوا في بغداد.

١٢- يشارك ممثلون عن الدول الأعضاء في الاسكوا والمنظمات الاقليمية والدولية في أعمال المؤتمر وبموجب الأحكام الواردة في المادة ٣٦ من النظام الداخلي للجنة، يمكن لممثلي الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة وغير الأعضاء في اللجنة، المشاركة في أعمال المؤتمر بصفة استشارية.

١٣- ولكي تكون المناقشات مجدية، يقترح ان تتضمن الوفود ممثلين عن الأجهزة الحكومية المختلفة ذات الاهتمام الخاص بموضوع المؤتمر، وخبراء من شركات خاصة وعامة معنية بقضايا تتعلق بالمواضيع قيد البحث في المؤتمر، وأن يرأس الوفود كبار المسؤولين على مستوى رسم السياسات، كما وانه لا توجد رسوم للاشتراك في هذا المؤتمر.